بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة

حضرة صاحب السمو
الشيخ تميم بن حمد آل ثاني
أميـــر دولة قطر

الموجهة إلى الاحتفال المقام بمناسبة
اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

نيويورك
جنيف ، فيينا

٢٩ نوفمبر ٢٠١٧

بسم الله الرحمن الرحيم

السلامُ عليكم ورحمة اللّه وبركاته،

أود في البداية أن أتوجه بالتحية إلى جميع المشاركين في الاحتفال باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني ، وهي مناسبة تعكس الإجماع الدولي على حق هذا الشعب في الحصول على كافة حقوقه ورفض الظلم الذي يتعرض له منذ عقود .

السيدات والسادة ،

لقد مضى أكثر من نصف قرن على احتلال إسرائيل للأرض الفلسطينية والأرض العربية منذ عام ١٩٦٧ ، بما فيها القدس الشرقية . أما آن الأوان لإنهاء هذا الاحتلال الظالم الذي شجبه المجتمع الدولي وإنهاء جميع الانتهاكات والممارسات غير القانونية واللا إنسانية التي تواكب ذلك الاحتلال ، لا سيما الاستيطان في الأرض المحتلة لفرض سياسة الأمر الواقع وخلق وضع زائف بالمخالفة لقرارات الشرعية الدولية ومواصلة فرض الحصار الجائر على قطاع غزة .

وفي مواجهة هذه الممارسات الإسرائيلية غير المشروعة ، نحيي صمود الشعب الفلسطيني الشقيق وإصراره على نيل حريته واستعادة حقوقه وأرضه ومقدساته التي ضمنتها له الشرائع والقوانين والأعراف الدولية .

ليس من المقبول أن تظل القضية الفلسطينية التي يتطلع المجتمع الدولي إلى الوصول إلى حل دائم لها وتحقيق السلام العادل والشامل وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة رهينة

للسياسة الإسرائيلية العنصرية التي تقوم على الاحتلال وانتهاك أحكام القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية .

إن استمرار صمت المجتمع الدولي إزاء احتلال اسرائيل للأراضي العربية وتجميدها عملية السلام أمر لا يمكن القبول به ، ويجب على الأسرة الدولية العمل بحزم لحمل إسرائيل على استئناف مفاوضات عملية السلام على أساس إنهاء احتلالها للأراضي العربية في إطار زمني محدد ، والتوصل لتسوية عادلة وشاملة ونهائية وفقاً لحل الدولتين الذي توافق عليه المجتمع الدولي ، استناداً إلى قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية . فالسلام الدائم والمقبول هو السلام العادل الذي يضمن كافة حقوق الشعب الفلسطيني وعلى رأسها إقامة دولة فلسطين المستقلة على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشريف .

السيدات والسادة ،

إننا نرحب بتوقيع اتفاق المصالحة بين حركتي فتح وحماس لكونه خطوة هامة في الاتجاه الصحيح ونحو استعادة روح الشراكة بين الأطراف الفلسطينية . ونتطلع إلى أن تحقق المصالحة الوطنية الفلسطينية توحيد المواقف والكلمة بين الاشقاء الفلسطينيين في مواجهة الأخطار والتحديات المحدقة بالقضية الفلسطينية ومستقبل الشعب الفلسطيني .

السيدات والسادة ،

أغتنم هذه المناسبة لأجدد الإعراب عن التقدير للجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني حقوقه غير القابلة للتصرف واللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في

الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة ، وللأمانة العامة للأمم المتحدة على ما تبذله من جهود من أجل إبراز معاناة الشعب الفلسطيني والتأكيد على ضرورة استعادته لحقوقه الكاملة ، كما أعبر عن التقدير لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) التي تواصل أداء مهمة لا غنى عنها .

وأختتم هذه الكلمة بتحية إكبار للشعب الفلسطيني الشقيق الصامد في الأرض المحتلة والتأكيد على أن دولة قطر ستواصل تقديم مختلف أشكال الدعم السياسي والمادي له .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .